

Distr.: General
16 November 2020
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 موجهة من الأمين العام إلى رئيسة مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل إليكم طيه مذكرة شفوية مؤرخة 23 تشرين الأول/أكتوبر 2020 موجهة من البعثة الدائمة لفرنسا لدى الأمم المتحدة (انظر المرفق)، تحيل تقريراً عن الأنشطة التي اضطلعت بها القوات المسلحة الفرنسية في جمهورية أفريقيا الوسطى دعماً لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، في الفترة من 1 حزيران/يونيه إلى 1 تشرين الأول/أكتوبر 2020. وأرجو ممتناً إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) أنطونيو غوتيريش



المرفق

[الأصل: بالفرنسية]

تهدي البعثة الدائمة لفرنسا لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى مكتب الأمين العام بالأمانة العامة للأمم المتحدة، ويشرفها أن تحيل إليه المعلومات التالية.

عملاً بالفقرتين 52 و 54 من قرار مجلس الأمن 2499 (2019)، تترجو فرنسا من الأمانة العامة أن تجد طيه التقرير عن الأنشطة التي قامت بها القوات الفرنسية دعماً لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى في الفترة من 1 حزيران/يونيه إلى 1 تشرين الأول/أكتوبر 2020 (انظر الضميمة).

وترجو البعثة الدائمة لفرنسا لدى الأمم المتحدة ممتنة أن يتقَّصَّل الأمين العام بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذا التقرير.

تقرير عن الدعم العملي الذي قدمته القوات الفرنسية إلى بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، في الفترة من 1 حزيران/يونيه إلى 1 تشرين الأول/أكتوبر 2020

الوثائق المرجعية

- قرار مجلس الأمن 2499 (2019) المؤرخ 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2019 (الفقرة 52)
- الاتفاق المبرم في 24 تموز/يوليه 2014 بين حكومة الجمهورية الفرنسية ومنظمة الأمم المتحدة بشأن توفير السلع والخدمات على أساس استرداد التكاليف دعماً لعمليات بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى (البعثة المتكاملة)، في جمهورية أفريقيا الوسطى
- الاتفاق التقني المبرم في 3 تشرين الأول/أكتوبر 2014 بين منظمة الأمم المتحدة ووزير دفاع الجمهورية الفرنسية بشأن الدعم العملي الذي تقدمه القوات الفرنسية إلى البعثة المتكاملة أوفدت فرنسا ثمانية ضباط وضابط صف، أي ما مجموعه تسعة ضباط مندوبين، إلى هيئة الأركان العامة للبعثة المتكاملة، منهم رئيس هيئة الأركان العامة، العميد رنو سينيتار.
- وحالياً، يعمل أربعة من أفراد الدرك في صفوف شرطة الأمم المتحدة، اثنان منهم من الضباط والآخرون من ضباط الصف، من بينهم قائد شرطة الأمم المتحدة، اللواء باسكال شامبيون.

دعم العمليات

الدعم المباشر

في الفقرة 52 من القرار 2499 (2019)، يُؤذن لفرنسا "باستخدام جميع الوسائل لتقديم الدعم التشغيلي إلى عناصر البعثة المتكاملة لدى تعرضها لخطر جسيم". والطائرات الحربية الفرنسية المتمركزة في منطقة الساحل والصحراء الكبرى قادرة على تقديم الدعم الجوي المحدد التوقيت إلى البعثة المتكاملة. ويكتسي التنسيق بين المستشار الجوي ورئيس العمليات الجوية (الفرنسي) في البعثة المتكاملة أهمية خاصة وهو ضروري لتنفيذ هذه التدخلات مع التقليل من المخاطر قدر الإمكان (لضمان سلامة الرحلات الجوية وتنظيم عمليات البحث والإنقاذ (انتشال الأفراد)).

وتجدر الإشارة أيضاً إلى أنه من المفيد تنظيم تدريبات مشتركة على الدعم الجوي عن قرب مع مراقبي الحركة الجوية التكتيكيين التابعين للمفرزة البرتغالية المنتسبة إلى البعثة المتكاملة من أجل التأكد من قدرة هذين الكيانين على القيام بعمليات مشتركة.

وقد أُجري أحد هذه التدريبات في 15 آب/أغسطس 2020 في منطقة بوكارانغا باستخدام طائراتين من طراز ميراج 2000 تابعتين لعملية بارخان، بالتوازي مع مهمة تحليق جوي.

وبشكل أعم، فإن النظام الذي يجمع بين مفرزة الدعم العملياتي الفرنسي في جمهورية أفريقيا الوسطى، والعناصر الفرنسية في غابون، وعملية برخان، يتيح إمكانية تدخل القوات الفرنسية بسرعة لفائدة البعثة المتكاملة إذا دعت الضرورة لذلك.

إجراءات المساندة

يقوم المستشار الجوي ومراقبو الحركة الجوية بمساندة البعثة المتكاملة بخبراتهم في مجال الطيران لمعالجة المسائل الفنية، لا سيما فيما يتعلق بالاستخدام المقرر في المستقبل لطائرات غير مأهولة من الفئة الأولى في بانغي.

تقديم الدعم لتدريب الكتيبة الغابونية التابعة للبعثة المتكاملة والشراكة العسكرية العملياتية معها

بناء على طلب من معهد باستور، شارك رئيس أطباء مفرزة الدعم العملياتي الفرنسي في جمهورية أفريقيا الوسطى في حلقات التدريب المتعلقة بمرض فيروس كورونا (كوفيد-19) التي نُظمت لفائدة العاملين الصحيين في عيادات البعثة المتكاملة، وذلك خلال دورتين شارك في كل منهما 17 فرداً.

ورغم عدم تنفيذ أي نشاط تدريبي آخر خلال هذه الفترة بسبب الأزمة الصحية المتصلة بجائحة كوفيد-19، فإن الشراكة العسكرية العملياتية في وسط وغرب أفريقيا تساهم على المدى الطويل في تدريب الوحدات المنتشرة القادمة من غابون والسنغال وبوروندي والكاميرون وموريتانيا. ومن المقرر استئناف تلك الأنشطة التدريبية حالما تسمح الظروف بذلك، وستشمل تدريب الكتيبة الغابونية في النصف الثاني من عام 2020.

الدعم اللوجستي

الدعم المتعلق بالذخيرة

وفقاً للبروتوكول الموقع بين فرنسا ومنظمة الأمم المتحدة، تضع مفرزة الدعم العملياتي تحت تصرف البعثة المتكاملة حيزاً لتخزين الذخيرة، فضلاً عن ثماني حاويات يبلغ طولها 20 قدماً، و 3 مطفآت للحرائق من الأصناف A و B و C التي تستخدم مسحوقاً جافاً.

باء - نقل الأفراد والشحنات والعبور

خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، قامت مفرزة الدعم العملياتي في جمهورية أفريقيا الوسطى بإدارة عمليات نقل الأفراد والشحنات لفائدة البعثة المتكاملة على النحو التالي:

الأفراد	الشحنات (بالكيلوغرام)	
25	5 851	الوصول
20	5 676	المغادرة

وقامت مفرزة الدعم العملياتي أيضاً بتفريغ 50 طناً يبلغ حجمها 160 متراً مكعباً من المعسكر المؤقت للمفرزة المغربية التابعة للبعثة المتكاملة في مستودع وضعته مفرزة الدعم العملياتي تحت التصرف لهذا الغرض.

تفادي المخاطر والسيطرة عليها أثناء العمليات

- الدعم في مكافحة الحرائق: قدمت مفرزة الدعم العملياتي في جمهورية أفريقيا الوسطى 15 مظفأة للحرائق إلى قوة الرد السريع البرتغالية.
- حملة مكافحة ناقلات الأمراض: تُنفَّذ كل ثلاثة أشهر بقيادة مفرزة الدعم العملياتي لفائدة قوة الرد السريع البرتغالية.

مسائل أخرى

تتقاسم مفرزة الدعم العملياتي في جمهورية أفريقيا الوسطى معسكر موبكو (المعسكر الفرنسي) مع الكيانات التابعة للبعثة المتكاملة. ويجري النظر في وضع نظام داخلي لتقديم الخدمات سيدمج البعثة المتكاملة، وبعثة الاتحاد الأوروبي للتدريب العسكري، التي انضمت إليها في صيف عام 2020.
